

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1060 @ علي الأهوازي قال أخبرنا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الكرجي بالمعرة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الفقيه بطرسوس قال حدثنا أحمد بن هاشم قال حدثنا رجاء بن محمد قال حدثنا محمد بن عياد المهلبى قال حدثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون قرية أو مدينة أو مصر يقال له البصرة أقوم الناس قبلة وأكثره مؤذنون يدفع الله عنهم ما يكرهون .

أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال وكان أبو العباس يعني ابن القاص فقيه أهل طرسوس ومفتيهم . كتب إلينا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أن أباه الإمام أبا سعد السمعاني أخبرهم إجازة أن لم يكن سمعه منه قال والإمام أبو العباس أحمد بن أبي أحمد القاص الطبري إمام عصره وصاحب التصانيف في الفقه والفرائض وأدب القاضي ومعرفة القبلة وغيرها تفقه على أبي العباس بن سريج وبرع في الفقه وتلمذ له جماعة منهم أبو علي الطبري المعروف بالبرجلاني .

وإنما قيل لأبي العباس القاص لدخوله ديار الديلم والجبل وقود عساكر الجهاد بها منها إلى الروم بالوعظ والتذكير .

ومن أشهر مصنفاته كتابه الموسوم بالتلخيص وهو أجمع كتاب في فقه الأصول والفروع على قلة عدد أوراقه وخفة محمله على أصحابه وكتابته في أصول الفقه وهو كتاب مقنع